

الرياض

الثلاثاء ١٩ صفر ١٤٢٦هـ - ٢٩ مارس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٢٧

إرسال وفد إلى المملكة لتوضيح «ملايسات الجزائر»

الأردن: مبادرة الأمير عبدالله هي الحل السياسي الوحيد للقضية الفلسطينية

عمان - جمال اشنيوي:

كشفت الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الوزيرة أسمي خضر ان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمر بإيفاد عدد من المسؤولين الى الدول العربية لتوضيح الموقف الأردني من مبادرة سمو ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في قمة الجزائر الأخيرة وقالت: «إن مشروع القرار الأردني في قمة الجزائر تعرض للبس والابهام.»

وجددت: «موقف الأردن الداعم لمبادرة سمو الأمير عبد الله التي أطلقها في قمة بيروت عام ٢٠٠٢» وقالت: «إن مبادرة سمو الأمير هي الحل السياسي الوحيد للقضية الفلسطينية والمشروع الأردني الذي أقرته قمة الجزائر كان مجرد تأكيد وإحياء لما جاء في المبادرة وقد وضحنا ذلك للأشقاء السعوديين.»

وشددت على أنه تربط الأردن بالمملكة علاقة قوية جدا وقالت: «إن الوفود بدأت بالانطلاق الى الدول العربية وأرسل أول وفد إلى المملكة» وبيّنت أن: «سبب اللغط حول الموقف الأردني هو ما تناقلته وسائل الاعلام المختلفة بشأن المقترح الأردني.»

ونوهت الى أن: «المسؤولين الأردنيين وضخوا موقفنا للأشقاء السعوديين خلال القمة وقد تفهموا وجهة نظرنا.»

وسئلت خضر، ماذا لو طلب العراق تعويضات عن ضحايا تفجير الحلة الذي اتهمت به جماعات شيعية الأردني رائد البناء، فأجابت أن: «القانون الدولي لا يعطي اهالي الضحايا الحق بالمطالبة بتعويضات خصوصا وأن ليس ثابتا ان من أقدم على تنفيذ هذه العملية الارهابية هو أردني» وشددت على إن: «الحكومة الأردنية أدانت هذا العمل الإجرامي ولدينا الاستعداد لتقديم المساعدة لمعرفة منفذ هذا العمل الاجرامي» وقالت إنه: «من غير المقبول طلب تعويضات من الأردن كونه غير مسؤول عنه.»

وعن احتجاز قوات الأمن للسلفي المشهور والملهم الفكري لأبي مصعب الزرقاوي عسلم العتيبي الملقب أبو محمد المقدسي رغم تبرئته من محكمة أمن الدولة من تهمة القيام بأعمال إرهابية ضد أهداف أميركية، قالت إن: «ليس لدي معلومات عن سبب عدم الافراج عنه ولكن القانون الأردني فيه العديد من المواد التي تجعل احتجاز الحرية بدون سند قانوني محل طعن في المحكمة.»